
**جماليات فن الضوء في عروض مسرحية المناهج وتأثيرها
على أداء بعض المهارات الحركية الأساسية للأطفال**

إعداد

د/ ليلى عيسى على محمد

استاذ مشارك الاشغال الفنية - بقسم التربية الفنية
بكلية التربية الأساسية - الهيئة العامة للتعليم التطبيقي
الكويت

Lailaessa74@yahoo.com

مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة
عدد (٩٠) - أبريل ٢٠٢٥

══════ جماليات فن الضوء في عروض مسرحة المناهج وتأثيرها على أداء بعض المهارات الحركية الأساسية ══════

جماليات فن الضوء في عروض مسرحية المناهج وتأثيرها على أداء بعض المهارات الحركية الأساسية للأطفال

إعداد

د/ليلي عيسى علي محمد*

الملخص

استهدف البحث الحالي التعرف على جماليات فن الضوء في عروض مسرحية المناهج وتأثيرها على أداء بعض المهارات الحركية الأساسية للأطفال بأعمار من (٧-٨) سنوات، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي ذو التصميم التجريبي لمجموعتين تجريبية واحدة، باستخدام القياس القبلي- البعدي ، وذلك لملاءمته لطبيعة البحث، كما تكون مجتمع البحث من جميع تلاميذ الصف الثاني الابتدائي بالمرحلة الابتدائية بمدرسة الدسمة منطقة العاصمة التعليمية بدولة الكويت، والبالغ قوامها (٥٠) تلميذ، للفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠٢١/٢٠٢٢ م)، كذلك قامت الباحثة باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من تلاميذ الصف الثاني الابتدائي بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمدرسة الدسمة منطقة العاصمة التعليمية بدولة الكويت، والبالغ قوامها (٢٦) تلميذ، من إجمالي مجتمع البحث، كما تم اختيار عينة استطلاعية قوامها (١٥) تلميذ من تلاميذ الصف الثاني الابتدائي من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية لإجراء المعاملات العلمية (الصدق - الثبات)، وكانت اهم الاستنتاجات فاعلية البرنامج بتوظيف فن الضوء في عروض مسرحية المناهج في تحسن مستوى أداء بعض المهارات الحركية الأساسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وأن الضوء اصبح عملاً فنياً قائماً بذاته حيث استخدم فناني العصر الإشعاعات الضوئية في التشكيل والتلوين بأعمال فنية قائمة بذاتها، كما كانت اهم الاستنتاجات بناء البرامج والمناهج الرياضية المدرسية بما يتناسب مع خصائص النمو لكل مرحلة عمرية بالإضافة الى الاحتياجات النفسية، البدنية، العقلية، الاجتماعية لتطوير الحصيلة المعرفية والمهارية باستخدام الاساليب التعليمية الحديثة، أهمية استخدام برامج تعليمية قائمة على توظيف تقنيات الضوء في المسرح المدرسي لما لها من الأهمية في عمليات استكشاف الابتكار الحركي لدى الأطفال بعمر من (٧-٨) سنوات،

الكلمات المفتاحية: جماليات فن الضوء، مسرحية المناهج، المهارات الحركية الأساسية.

* استاذ مشارك الاشغال الفنية - بقسم التربية الفنية بكلية التربية الأساسية - الهيئة العامة للتعليم التطبيقي - الكويت.

مقدمة:

يعيش العالم المعاصر ثورة علمية وتكنولوجية هائلة، نتيجة الانفجار والتضخم المعرفي الكبير وتكدس المعلومات، حيث شهد العالم تطورات وتغيرات متلاحقة ومتسارعة في جميع جوانب الحياة العصرية، ونشط البحث العلمي في التكنولوجيا القائمة على أساس الكشف العلمي والتطبيقي وحل المشكلات التي تواجه البشرية المعاصرة، وامتدت تلك التطورات حتى القرى النائية في معظم دول العالم سواء المتقدمة منها أو النامية. وظهرت التكنولوجيا الحديثة التي منحت البشر قدرات ضخمة، منذ أن عرف العالم الثورة الصناعية الأولى وفي نهاية القرن الثامن عشر في بريطانيا ثم في فرنسا وبلجيكا ثم اتجهت في القرن التاسع عشر إلى ألمانيا والولايات المتحدة واليابان. وفي أوائل القرن العشرين ظهرت الثورة الصناعية الثانية. وبعد انتهاء القرن العشرين ظهرت ثورة صناعية ثالثة تمثلت في الأشكال الجديدة للطاقة، وثورة الاتصالات والمواصلات، ونشاطات تعتمد على المعلومات.

ويعد الضوء جزءاً هاماً من جوهر الكون والحياة على سطح الأرض، حيث يعد مؤشراً زمني يشعر الإنسان من خلال إدراكه بايقاع الحياة، وزمان ومكان تواجد، لذلك شكل الضوء منذ القدم إحدى طرق تفكير الإنسان في مختلف شئون الحياة، بل كان أكثر إثارة من ذلك، بسبب ارتباطه بالعقيدة، حيث اهتم المصريون القدماء بالضوء شكلاً وموضوعاً، فصبوا اهتمامهم بالاعتماد على زوايا سقوط الضوء والزوايا الضوئية والفلكية وإنكساراتها على أعمالهم الفنية، وكان هذا جلياً في عمائرهم ومنحوتاتهم ومعابدهم ومقابرهم التي شيدها. (٣: ٦٩٦)

وتلعب المؤثرات الضوئية دوراً غاية في الأهمية في العروض المسرحية، حيث يتطلب الأمر فريقاً للعمل عليها، فلا تتيح الإضاءة المسرحية في العروض الفنية رؤية ما يحدث على خشبة المسرح فحسب، بل من شأنها أيضاً تحقيق التناغم وتوجيه الأنباة والتعبير عن الشخصية من خلال خلق الزمان والمكان الملائم لها، لذلك فالتصميم الضوئي مجال عالي التقنية يتطلب التحكم في المعدات الضوئية لتحقيق الكثافة واللون والاتجاه والتركيز والوضع المناسب في كل الاعمال المسرحية والاستعراضية يلعب الضوء دوراً هاماً في تطوير سير الأحداث الخاصة بالعروض وإثارة مشاعر الجمهور. (٩: ٦١١)

وفي ظل التطور التقني صار الضوء عاملاً مهماً ليكون هو العامل الرئيسي والأسلوب الفني الذي يعتمد على اللحظة حيث يوظف العلم لخدمة الإبداع الفني وفي عشرينيات القرن الماضي وكان الفنان توماس ويلفرد من أوائل الفنانين الذين أعدوا الضوء كشكل من أشكال الأعمال الفنية ونفذ أعمال تسمى بحركية الضوء أو الفن الضوئي حيث طور جهاز يشبه التلفاز وسمى صندوق لوميا وهو جهاز قادر على توجيه دوائر ضوئية منعكسة بدائل من الموسيقي، واستطاع أن يقصر التكوينات الضوئية للألمسية الحركية على اعتمادها على الصوت وقام بتشغيل بعض النظم لعكس الضوء على ملايات متحركة على شاشة شبه شفافة لإحداث تكوينات ضوئية على هيئة شكل ولون وحركة.

وفى السياق ذاتة تسهم عروض امسرح الطفل بما تملكه من عناصر جذب ومنتعة حقيقية من خلال الجمع بين الكلمة والموسيقى واللون والاضاءة وبما تقدمه من مفردات لغوية هادفة تصيح هذه العروض قادرة على على تنمية القيم الجمالية ومكوناتها من انسجام وتناسق وتوازن وايقاع تعمل على تشجيع الأطفال على الابتكار والابداع وهذا ما اكدته دراسة رانيا مصطفى (٢٠١٤م) (٧) ودراسة زينب أحمد (٢٠١٧م) (٨).

وترجع الأصول الفلسفية والنفسية للدراما التعليمية إلى مبدأ إشباع دوافع الطفل للتقليد والمحاكاة التي أكد عليها العالم (باندورا Bandora) في نظريته "التعلم الاجتماعي" إذ يفترض أن معظم أنماط التعلم الإنساني تحدث من خلال الملاحظة والتقليد والذي يعد مصدرا رئيسا للتعلم. (١٨:١١)

والمسرح بشكل عام يعني ايضا ان يقوم الطفل بتخييل اشياء لها وجود في الواقع فيقارنها بعضها بعض ويغيرها ويقبلها او يرفضها وان الطفل يعيش اولي تجاربه الدرامية من خلال المحاكاة المبسطة لبعض المواقف التي تخضع الانسان او الحيوان او الجماد فضلا عن كونها تمارينات حركية ذات فائدة كبيرة

إذ أن الأطفال يمارسون الدراما في محاولة منهم لجعل الواقع يتلاءم مع اهتماماتهم وحاجاتهم الخاصة وذلك عن طريق استخدام بعض الكلمات ليرمزوا بها إلى تصوراتهم وأفكارهم ومشاعرهم الداخلية كما أنه يخلصهم من الاضطرابات الناجمة عن الخوف من مواجهة من حولهم بسبب إصابتهم باضطرابات التأناة والافأة والتلعثم وشروء الفكر الأمر الذي يجعلهم يلجئون إلى الصمت والعزلة فمن خلال مسرحية المناهج نستطيع دمجه مع الآخرين لمعالجة اضطراباتهم اللغوية والنفسية والفكرية. (١٥٦:٥ - ١٧٥)

ان مسرح الطفل احد اشكال المسرح الذي يوظف في العمليات التعليمية و التربوية وتعديل السلوك في رياض الاطفال اعتماد علي علاقة الطفل بالقصة المعروضة ويكتسب من تقدمه له من معارف و معلومات بالاسلوب الشيق والمحب في اطار من المتعة التي يحققها العرض المسرحي والتي تلقي من الاطفال الكثير من الاستحسان لتفردا في الشكل وتنوع حركاتها القادرة علي اثاره خيال الطفل الامر الذي يزيد من دوافع الاطفال نحو التعلم ويرفع من درجة فهمهم لما يتعلمون ومن ثم فان استخدام مسرح يساعد علي اكتساب الاطفال للخبرات التعليمية التي تساعدهم علي تحقيق ذاتهم فضلا عن تسليتهم والترويح عنهم ومن جانب اخر فان هذا الفن يشكل طريقه مؤثرة في التعبير عن التعبير عن الأفكار والموضوعات المختلفة لذلك يستخدم مسرح المناهج في رياض الأطفال في كثير من بلدان العالم من خلال مسرحية الأنشطة التي تتيح فرصه للتعاون والعمل الخلاق فيما يتصل بالرسم وصناعة العرائس والتمثيل. (١٦:١٣)

كما تعتبر مسرحية المناهج من أهم الطرائق والأساليب وأحدثها، التي تجمع بين تحقيق الغرض البدني، المتمثل في تحسين القدرات الحركية، وتطويرها بالإضافة إلي تطوير المهارات الحركية الأساسية للطفل، كالمشي والركض والوثب والرمي، والغرض اللغوي المتمثل بزيادة

جماليات فن الضوء في عروض مسرحة المناهج وتأثيرها على أداء بعض المهارات الحركية الأساسية

الحصيلة اللغوية للأطفال من خلال: العمل، والمحاكاة، وإدراك الأشياء، وتصورها، مما يعطي الطفل قدرا كبيرا من حرية التعبير: الحركي، والعقلي، واللغوي من خلال التقليد، ومسرحة المناهج. (٧٥:٢)

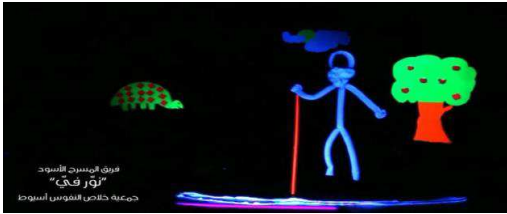
ويشير علماء الاجتماع والأنثروبولوجي الي ان بعض القدرات والمهارات الحركية يحدث من خلال اللعب فاللعب تساعد التلاميذ علي نمو المهارات والقدرات الحركية اثناء اللعب يكشف مسئولية نحو الجماعة والحاجة الي التبعية والقيادة والي ممارسة النجاح والشعور بالانتماء كما يتعلم كيف يواجه موافق الرضا والهزيمة ويتحقق اثناء اللعب التعاون والحب والاخاء وتحقيق الذات والاحترام حقوق الاخرين (٧٨:١٢)

فالمنهج هو الترجمة العلمية لأهداف التربية وتقوم معظم المناهج علي فلسفات تربوية وفكرية عديدة والتي تمثل اتجاهات وأهداف محددة للحياة وأراء وأحكام ووجهات نظر عن المدرسة والمتعلم والمجتمع بهدف تكوين نظرة كلية وشاملة للكون والحياة والأنسان وتتمشي مع المثل والقيم والمعتقدات التي يتطلع إليها المجتمع ويمكن أن تؤكد أن العلاقة قوية ووثيقة بين الفلسفة التربوية التي هي تعبير عن فلسفة المجتمع وبين المنهج الدراسي الذي هو الوسيلة لتحقيق الأهداف التربوية المخططة والمرسومة. (٣٩:١٠)

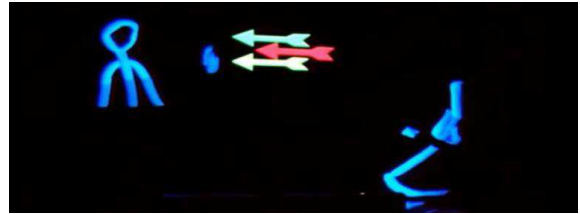
والمنهج بمفهومه الحديث يعتبر المدرسة بيئة خاصة تمثل الحياة الحقيقية المتكاملة بصورة مبسطة منقحة، تنمي لدي التلميذ أثناء حياته فيها مكونات السلوك المختلفة التي تثري حياته وتمكنه من المساهمة في تطوير مجتمعه. (١١:١)

وتعد عروض المسرح الأسود من أقوى العروض التي تعتمد على استخدام تقنية اللون والضوء في العروض المسرحية ويتم استخدام الألوان الفسفورية بالإضافة إلى استخدام الأشعة فوق البنفسجية من مصدر الضوء الخاص مما يتيح للمخرج التعبير عن رؤيته الفنية وا تشكيلية بحرية تامة دون تقييم في رسم المشهد وتتولى بهذه الأشعة داخل أنبوب الفلوس يمك وتكون حريصة على إنه يطالب البوسفور الداخلية التي تبطن أنبوب من الداخل تمتصها كما أن المصابيح التي تتركب من أبو بواحد تكون أكثر أمانا من تلك التي تتركب في أكثر من أنبوب.

وتم استخدام التلوين الضوئي وهو عكس الرسم الضوئي في كل العارضين حيث يتم توجيه الدور نحو موضوع ما مرغوب تموينه وليس نحو كاملة ويتم إظلام المكان عن التلوين أو يعتمد على إضاءة خافتة مثل:



شكل (٢) صورة من عرض مسرحية حكايتنا



شكل (١) صورة من عرض مسرحية الشكر

ويستطيع المخرج من خلال استخدام الألوان مخاطبة حاسة البصر لدى الطفل بشكل غير مباشر عايش في استطاعة مخرجي عرضي (الشكر - حكايتنا) أن يبرزوا المضمون الفكري للعرض المسرحي من خلال عرض صورة غنية تكمن في التقاء اللون بالضوء مما يساعد في إعطاء المتلقي أو المشاهد الراحة البصرية عند رؤيته العرض المسرحي الذي يتسم بالدقة في رسم الشخصية والصورة المرئية لتجسيد الأداء المسرحي بدقة عالية كما حدث ذلك في الشكلين (٣- ٤)



شكل (٤) صورة من عرض مسرحية حكايتنا



شكل (٣) صورة من عرض مسرحية الشكر

مشكلة البحث:

يلعب فن الضوء دورا هاما في مسرح الطفل فهو يعد وسيلة للتعبير عن الأفكار التي يدور حولها العرض المسرحي، إذا كان التصوير الضوئي وسيلة أساسية من وسائل الاتصال وبخاصة للفنون الأدائية فالعروض المسرحية اقرب الى اللوحات الفنية الحديثة التي تمزج السريالية والتعبيرية والتجريدية وغيرها من فنون التشكيل المتنوعة.

وتتيح عروض المسرح الأسود الموجة للطفل امام المخرج المعلم المساحة الكاملة لخلق كافة الاشكال من تمثيل، واضاءة، وتصوير وموسيقى وحركة ومؤثرات ضوئية ومؤثرات صوتية وخدع مسرحية يستطيع من خلالها توضيح رؤيته الفنية.

يعد التمثيل/ الدرامي كمفهوم تربوي وحضاري لدى الدول المتطورة يأتي في مكانة عالية، ومجالاً أوسع في الخطط التربوية، حيث يركز على أهمية استثمار أنشطته في الخلق الدرامي لدى الأطفال، لأنه يساعدهم كطاقة فاعلة في تطوير ذهنيهم ونفسياتهم إضافة إلى تقوية أجسامهم، وتصفية مشاعرهم من الشوائب غير المدركة لهم. وهذا يتفاوت بين الطفل وقرينه، وقيمة ماينتج من أفعال ذات صفات مادية وفكرية.

ومن خلال الملاحظة الميدانية فقد تبين للباحث وجود نقص في البرامج الميدانية الخاصة بالأطفال التي تحاكي خصائص الأطفال العمرية، كما لاحظت الباحثة أن بعض معلمي التربية الرياضية لا يراعون الفئات العمرية، ويستخدمون نفس الأسلوب التعليمي لمختلف الفئات العمرية، كما أن البرامج المتبعة تستغرق زمناً طويلاً في تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة.

كما اشارت دراسة (Peter, J٢٠٠٧)^(٣٥)، ودراسة (Donna Admont: 2006)^(٣٦) الى أن الأنشطة التمثيلية ذات فعالية في إحداث تطور ملحوظ في جوانب نمو الطفل المتنوعة، وإدراكه

جماليات فن الضوء في عروض مسرحة المناهج وتأثيرها على أداء بعض المهارات الحركية الأساسية

لذاته، من خلال تلمصه لأدوار تساعد في علاج بعض المشكلات النفسية له. فالتدريس باستخدام اللعب التمثيلي، يتميز بالإيجابية والنشاط، كما أنه يتيح فرص التجريب والممارسة واستنتاج الحقائق وإدراك المفاهيم والمبادئ.

ومن خلال ملاحظة الباحثة وإطلاعها على عدد من الدراسات والبحوث الخاصة بهذه المرحلة فقد تبين للباحث وجود مشكلة تكمن في عدم الاهتمام بالبرامج التدريبية والحركية للأطفال والذي يفسر من خلال قلة هذه البرامج وضعفها في مواكبة التطور والتخطيط العلمي للبرامج التربوية.

وإيماننا من الباحثة بأهمية التطور في طرق تعلم المهارات الحركية، وإلقاء الضوء على مجال حيوي وهام في تدريس التربية الرياضية، فقد أصبحت الحاجة ماسة إلى محاولة وضع صياغة علمية من خلال بناء برنامج تعليمي بالاستفادة من جماليات فن الضوء في مسرح الطفل وتوظيفها بهدف التعرف على تأثيرها على المهارات الحركية الأساسية للأطفال بأعمار من (7 - 8) سنوات. الأمر الذي ينعكس على تطوير العملية التعليمية بشكل عام والاقتصاد في الوقت والجهد المبذول وتهيئة وتوفير بيئة مناسبة للتعلم تتلائم مع التفاصيل التكتيكية الدقيقة التي لا يستوعبها عقل الطفل باستخدام نماذج تحاكي الطبيعة والبيئة واستخدام ألعاب تمثيلية وإيهامية بتوظيف جماليات فن الضوء. ومن خلال العرض السابق يمكن استخلاص مشكلة البحث في التساؤل التالي:

ما جماليات فن الضوء في عروض مسرحة المناهج وتأثيرها على أداء بعض المهارات الحركية الأساسية للأطفال؟

هدف البحث:

يستهدف البحث الحالي إلى:

الكشف عن جماليات فن الضوء في عروض مسرحة المناهج وتأثيرها على أداء بعض المهارات الحركية الأساسية للأطفال بأعمار من (7 - 8) سنوات.

فرض البحث:

في ضوء هدف البحث، وأهميته حاولت الباحثة إختبار الفروض الآتية:

- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبليّة- البعديّة للمجموعة التجريبية في أداء بعض المهارات الحركية الأساسية " قيد البحث"، ولصالح القياس البعدي.

التعريف ببعض المصطلحات الواردة بالبحث:

تم تحديد بعض المصطلحات الواردة بالبحث في ضوء ما ورد من تعريفات متعددة بالدراسات السابقة، وبعض أدبيات التربية، ويمكن بيانها على النحو التالي:

جماليات: وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها فن تنسيق الفضاء المسرحي من خلال مجموعة من التشكيلات الضوئية والحركية والسمعية ذات الدلالات المنتظمة ينتج عنها علاقات مكانية وبرية بين العرض والمتلقي.

فن الضوء: هو شكل من أشكال الفنون التطبيقية يمثل الضوء فيها الوسيلة الرئيسية للتعبير عن العمل الفني من خلال التلاعب بالضوء والألوان والظلال ويمكن لهذه الأعمال الفنية التي انتجت من خلال الضوء أن تكون مؤقتة أو دائمة ويمكن أن توجد بإثنين من الأماكن المميزة صلاة العوض في الأماكن المغلقة مثل معروضات المتحفية أو في الهواء الطلق في المناسبات مثل مهرجانات أو تستخدم في تشكيل الفضاء المعماري مثلا المسارح. (٧:٨)

مسرحه المناهج: عرفت بأنها أسلوب من أساليب التعليم الموجه نحو التفاعل الاجتماعي يقوم على أساس المحاكاة التي يؤديها التلاميذ للقيام بأدوار أفراد أو أشياء يتضمنها موقف حقيقي مما يجعل المواضيع العلمية أقرب إلى الواقع. (١٤:١٨٩)

المسرح المدرسي: عرف بأنه هو وسيلة تعليمية فعالة في مساعدة المتعلم لكي تتم العملية التربوية على أكمل وجه مثيرا هوايات الطلبة مراعييا المستوى العقلي والفروق الفردية موضحا معالم الغموض في درس مراعييا سرعة التعلم في اكتساب المعارف العلمية والخبرات الفنية اللازمة. (١٧:١٣٢).

المهارات الحركية الأساسية: عرفت بأنها تلك النشاطات الحركية التي تبدو عامة عند معظم الأطفال وتتضمن نشاطات مثل رمي الكرات والتقاطها، والقفز والوثب، والحجل، والتوازن، وتعد ضرورية للألعاب المختلفة التي يقوم بها الأطفال. (١٦:٤٧)

أجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي ذو التصميم التجريبي لمجموعتين تجريبية واحدة، باستخدام القياس القبلي- البعدي، وذلك لملاءمته لطبيعة البحث.

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من جميع تلاميذ الصف الثاني الابتدائي بالمرحلة الابتدائية بمدرسة بمدرسة الدسمة منطقة العاصمة التعليمية بدولة الكويت، والبالغ قوامها (٥٠) تلميذ، للفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠٢١/٢٠٢٢ م).

عينة البحث:

قامت الباحثة باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من تلاميذ الصف الثاني الإبتدائي بالحلقة الأولى من التعليم الاساسي بمدرسة بمدرسة الدسمة منطقة العاصمة التعليمية بدولة الكويت، والبالغ قوامها (٢٦) تلميذ، من إجمالي مجتمع البحث، كما تم اختيار عينه استطلاعية قوامها (١٥) تلاميذ من تلاميذ الصف الثاني الإبتدائي من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية لإجراء المعاملات العلمية (الصدق - الثبات).

وسائل وأدوات جمع البيانات:

قامت الباحثة بالاطلاع على المراجع والدراسات السابقة المشابهة بغرض الاستفادة منها في كيفية تصميم استمارة استطلاع آراء السادة الخبراء، وكذلك تحديد وإجراء الإختبارات المهارية والمعرفية .

أدوات ووسائل جمع البيانات:

قامت الباحثة بجمع البيانات اللازمة باستخدام الوسائل المناسبة لطبيعة البحث التجريبية وهي كالآتي :

١. المقابلات الشخصية:

قامت الباحثة بإجراء بعض المقابلات الشخصية مع مدير المدرسة ومدرسي المرحلة الإعدادية وأولياء الأمور وذلك لإبداء موافقتهم على إجراء البحث والتعرف على مدى تعاونهم مع الباحثة وخاصة عند تطبيق الإختبارات الخاصة بالبحث.

٢. الوثائق والسجلات والأجهزة وذلك كالتالي:

١- الأجهزة والأدوات:

- كاميرا فيديو DV ديجيتال.
- شريط قياس مرن (بالسنتيمتر) .
- جهاز الرستاميتير لقياس الطول (السنتيمتر). - ميزان طبي لقياس الوزن (بالكيلو جرام).
- ساعة إيقاف لحساب الزمن .
- أقماع بلاستيك.
- كرات طبية - جهاز الديناموميتر.

وقد تم التأكد من صلاحية هذه الأجهزة من خلال الدراسة الاستطلاعية كما تم معايرة بعضها بأخذ قياسات على أجهزة علمية مماثلة ومقارنة النتائج المحصلة منها لاستبعاد أي جهاز يعطي قراءات غير مطابقة للمعايرة.

٢- الاختبارات والمقاييس المستخدمة:

قامت الباحثة بعرض هذه المتغيرات من خلال استمارة استطلاع رأي السادة الخبراء وذلك لتحديد أهم المتغيرات البدنية والمهارية للمهارات الحركية "قيد البحث"، كالتالي:

- الاختبارات المهارية "قيد البحث". ملحق (٢)

التجربة الاستطلاعية:

قامت الباحثة بإجراء التجربة الاستطلاعية على عينة من تلاميذ مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية، البالغ عددهم (١٥) تلميذ، وذلك خلال الفترة من يوم الاثنين ٢٠٢١/٣/٢٢ إلى يوم الأحد ٢٠٢١/٣/٢٨، بهدف تطبيق المتغيرات قيد البحث بعد إجراء التعديلات بالإضافة إلى إيجاد الأسس العلمية للمتغيرات قيد البحث.

الاختبارات المهارية:

بعد أن حددت الباحثة أهم المهارات الحركية الأساسية " قيد البحث" لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي بالمرحلة الابتدائية والمتمثلة في اختبارات (المشي - الجري - الحجل - الوثب - الرمي) " قيد البحث" من خلال التحليل المرجعي، ونتائج بعض الدراسات السابقة والمرتبطة بموضوع الدراسة الحالية والتي أشارت الى امكانية مزاولة الجري لمسافة، والوثب الطويل، ورمي كرة طبية ابتداء من عمر من (٧- ٨)، كما قامت الباحثة بعرض تلك الإختبارات على السادة الخبراء (مرفق ١) من خلال إستمارة إستطلاع الرأي لتحديد أنسبها وأهمها للدراسة الحالية ، وقد تم إختيار الإختبارات التي حصلت على أعلى نسبة مئوية من الخبراء .

المعاملات العلمية للاختبارات المهارية "قيد البحث":

قامت الباحثة بحساب المعاملات العلمية لاختبارات القدرات البدنية على النحو التالي:

أولاً : صدق الاختبارات :-

استخدمت الباحثة نوعان لحساب الصدق كالتالي:-

أ/ صدق المحكمين (المحتوى) :

تحققت الباحثة من صدق الاختبارات المستخدمة عن طريق :

عرض استمارة استطلاع رأي تحتوي على جميع الاختبارات السابقة قبل استخدامها بهذا البحث على الخبراء لتحديد مدى صدقها في قياس ما وضعت من أجله، (مرفق ١) وقد اتفقوا على مناسبتها بنسبة (٩٠%) للعينة "قيد البحث".

ب/ صدق التمايز:

تحققت الباحثة من صدق اختبارات البدنية "قيد البحث" باستخدام الصدق التجريبي (التمايز)، وذلك عن طريق تطبيق الاختبارات "قيد البحث" على مجموعتين متساويتين في العدد قوام كل منهم (١٥) تلميذ، أحدهما تمثل عينة البحث الاستطلاعية (مجموعة غير مميزة)، والمجموعة الأخرى ذات مستوى مرتفع في تلك المتغيرات (المجموعة المميزة) والمتمثلة في تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، وتم حساب دلالة الفروق بين المجموعتين، وذلك عن طريق اختبار " مان- وتني " ، كما يتضح من جدول (١).

جدول (١)

دلالة الفروق بين المجموعتين (المميّزة - غير المميّزة) في الاختبارات المهارية قيد البحث بطريقة " مان - وتني "

ن=٢٠=١٥

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعات	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	Z	احتمالية الخطأ (P)
١.	المشي	اختبار المشي لمسافة ٢٠م	الثانية	غير المميّزة	12.50	187.50	138.000	٠,٠٠٠
				التمييزة	18.50	277.50		
٢.	الجري	اختبار الجري لمسافة ٢٠م	الثانية	غير المميّزة	21.80	327.00	180.000	0.006
				التمييزة	9.20	138.00		
				غير المميّزة	20.63	309.50		
٣.	الوثب	اختبار الوثب العريض من الثبات	السم	التمييزة	11.33	170.00	153.500	٠,٠٠١
				غير المميّزة	19.67	295.00		
٤.	الرمي	اختبار رمي كرة ناعمة لابعد مسافة.	المتر	التمييزة	10.23	153.50	155.500	٠,٠٠١
				غير المميّزة	20.77	311.50		

يتضح من جدول (١) دالة احصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) مما يدل على وجود فروق

ذات دلالة إحصائية بين المجموعة المميّزة والمجموعة غير المميّزة على اختبارات القدرات الحركية / مما يشير إلى ان الاختبارات على درجة مقبولة من الصدق.

ثانياً: معامل الثبات:-

تم حساب معامل الثبات بطريقة تطبيق الاختبارات وإعادة تطبيقه **Test, Retest** ، على

عينة البحث الاستطلاعية المحسوبة من داخل مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية، والبالغ عددها (١٥) تلميذ ، واعيد تطبيق الاختبارات بفاصل زمني (٧) أيام وعلى نفس العينة ، وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين كدلالة لمعامل الثبات والاستقرار باستخدام قانون الارتباط البسيط (بيرسون)، كما يتضح من جدول (٢) .

جدول (2)

قيم معاملات الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق في الاختبارات البدنية " قيد البحث "

ن = (١٥)

م	المتغيرات	وحدة القياس	التطبيق الاول		التطبيق الثاني		قيمة "ر"
			ع	م	ع	م	
١	المشي	الثانية	١٠,٢٠٠	١٠,٢٠٠	١٠,٢٠٠	١٠,٢٠٠	٠,٤١٤
٢	الجري	الثانية	٥,٥٣٣	٥,٥٣٣	٥,٥٦٤	٥,٥٦٤	٠,٥١٦
٣	الوثب	السم	٦٤,٣٣٣	٦٤,٣٣٣	٦٤,٩٨٨	٦٤,٩٨٨	٠,٨٩٦
٤	الرمي	المتر	٧,٤٦٧	٧,٤٦٧	٧,٤٠٠	٧,٤٠٠	٠,٥٠٧

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ٠,٤٨٢

يتضح من جدول (٢) أن قيمة "ر" المحسوبة أكبر من قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين التطبيقين الأول والثاني على جميع المتغيرات البدنية، مما يدل على وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين التطبيق (الأول - الثاني) على اختبارات القدرات الحركية، مما يشير إلى ثبات تلك الاختبارات عند إعادة تطبيقها على عينة البحث.

البرنامج التعليمي " المقترح " :

أعدت الباحثة البرنامج التعليمي المقترح بعد الاطلاع على المراجع العلمية والدراسات السابقة والمرتبطة بموضوع البحث، وقد راعت الباحثة المتطلبات النفسية والبدنية لهذه المرحلة السنية.

أسس بناء البرنامج التعليمي " المقترح " :

قامت الباحثة بالاطلاع على المراجع والدراسات السابقة، وفي ضوء أهداف البحث تم وضع برنامج تعليمي مقترح قائم على توظيف تقنيات الضوء في مسرحة المناهج مرفق (٣)، كذاك مراعاة أن يتناسب البرنامج التعليمي المقترح مع المرحلة السنية والقدرات الحركية والمستوي العقلي للعينة " قيد البحث" وقد اقتصر البحث على مهارات (المشي- الجري- الوثب- الحجل- الرمي) (لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية، وذلك وفقاً للخطوات التالية:

- مراعاة خصائص النمو لهذه المرحلة السنية.
- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.
- التدرج بالأداء من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب.
- استثارة دوافع التلاميذ للتعلم.
- مراعاة عوامل الأمن والسلامة.
- تناسب محتوى البرنامج مع أهدافه.
- أن تكون سمة البرنامج هي التنوع والشمول
- والبساطة بما يناسب مستوى التلاميذ
- مراعاة توفير المكان المناسب والإمكانيات اللازمة وعوامل الأمن والسلامة لتنفيذ البرنامج.
- الحركية.

جماليات فن الضوء في عروض مسرحة المناهج وتأثيرها على أداء بعض المهارات الحركية الأساسية

كما تم عرض البرنامج التعليمي المقترح على مجموعة من السادة الخبراء لإبداء الرأي.

(مرفق ١)

تقنين البرنامج التعليمي المقترح:

في ضوء ما أشارت إليه المراجع العلمية والدراسات المرجعية، وما أشار إليه السادة الخبراء، وبناء على ما تقدم قامت الباحثة بتصميم البرنامج المقترح وفقاً للخطوات التالية:

أ/ هدف البرنامج:

في ضوء أهداف البحث وفي سبيل تحقيق الأهداف أعدت الباحثة برنامج تعليمي بتوظيف جماليات الضوء في مسرحة المناهج بهدف التعرف على تأثير البرنامج المقترح في أداء بعض المهارات الحركية الأساسية لدى تلاميذ الصف الأول بالمرحلة الابتدائية.

ب/ التوزيع الزمني للبرنامج:

قامت الباحثة بوضع وحدات تعليمية لبعض المهارات الحركية الأساسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية " قيد البحث "، حيث بلغ عدد الوحدات التعليمية (١٢) وحدات تعليمية بواقع (وحدتين) أسبوعياً، وزمن (٤٥) دقيقة، وبناء على ذلك فقد استغرق تنفيذ الوحدات التعليمية (٦) أسابيع، وتضمنت الوحدة التعليمية المهام الآتية:-

■ الجزء التمهيدي (١٥ق) مقسم الي:

- فترة الإحماء (٥ق).
- تمارين عامة لجميع أجزاء الجسم، إطلاقات للعضلات بمصاحبة الموسيقى.
- الإعداد البدني (١٠ق).
- تمارين لتنمية عناصر اللياقة البدنية العامة والقدرات الحركية الخاصة بالمهارات "قيد البحث".
- مشاهد النماذج التمثيلية للمهارات الحركية الأساسية قيد البحث، واعاده التطبيق العملي بالملاعب.
- تهيئة بدنية.

■ الجزء الرئيسي (٢٥ ق) مقسم الي:

- النشاط التعليمي (١٥ق) : تستخدم النماذج التعليمية الخاصة ببرنامج أسلوب مسرحة المناهج والمرتبطة بنفس شكل الأداء للمهارات "قيد البحث".
- النشاط التطبيقي (١٠ق): تدريبات خاصة بالمهارات "قيد البحث" تنظم في مجموعات (كمسابقات الفرق) على شكل العاب تمثيلية وتحسب المشاركة الفردية للمسابقات (العدو- الوثب- الرمي) في نتيجة الفريق ككل مما يعزز قيمة اشتراك كل طفل في المسابقة.

■ الجزء الختامي (ق):

- تمرينات تهدئة، استرخاء إعلان نتائج الفرق وتعزيز السلوكيات المرغوبة.

إجراءات البحث:

القياس القبلي :

قامت الباحثة بإجراء القياس القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات البدنية والمهارية، وذلك خلال الفترة من يوم الاحد ٢٠٢١/٤/٤ الى يوم الأربعاء ٢٠٢١/٤/٧ على التلاميذ عينة البحث .

خطوات تنفيذ البرنامج التعليمي المقترح :

قامت الباحثة بتطبيق أسلوب مسرحية المناهج (البرنامج التعليمي المقترح) لتطوير بعض المهارات الحركية الاساسية للتلاميذ "عينة البحث" المجموعة التجريبية، بينما اتبعت المجموعة الضابطة الطريقة المتبعة (الشرح- أداء النموذج) في التدريس وذلك عقب القياس القبلي وفي خلال الفترة من يوم الاثنين ٢٠٢١/٤/١١ الى يوم الاثنين ٢٠٢١/٥/٢٣ بواقع (١٢) وحدة تعليمية- درسين أسبوعياً، بزمان (٤٥) دقيقة لكل وحدة تعليمية، وبناء على ذلك فقد استغرق تنفيذ الوحدات التعليمية (٦) أسابيع وقد روعي عن تنفيذ البرنامج ما يلي :

القياس البعدي :

بعد انتهاء الفترة المحددة لتنفيذ البرنامج تم إجراء القياس البعدي على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الاختبارات المهارية " قيد البحث" للمجموعة الضابطة والتجريبية خلال الفترة من يوم الاثنين ٢٠٢١/٥/٢٤ الى يوم الخميس ٢٠٢١/٥/٢٧، وقد تم القياس للاختبارات المهارية على نحو ما تم إجراؤه في القياس القبلي .

المعالجات الإحصائية:

استخدمت الباحثة المعالجات الإحصائية للبيانات الأساسية داخل هذا البحث باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية :

(Statistical Package for Social Science (SPSS) .

- المتوسط الحسابي Mean - الانحراف المعياري Standard Deviation. - إختبار "ت" T
- test معامل التغيير (التحسن) Change Ratio

مناقشة وتفسير النتائج:

مناقشة وتفسير نتائج فرض الدراسة والذي ينص على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسط درجات القياسات "القبليّة والبعديّة" للمجموعة التجريبية في المتغيرات المهارية للمهارات الحركية الأساسية "قيد البحث"، ولصالح القياسات البعدي، وللتحقق

جماليات فن الضوء في عروض مسرحة المناهج وتأثيرها على أداء بعض المهارات الحركية الأساسية
من صحة الفرضية تم استخدام اختبار (T-TEST) لدلالة الفروق بين القياسات القبلية والبعدي
للمجموعة التجريبية، كما يتضح من جدول (٣).

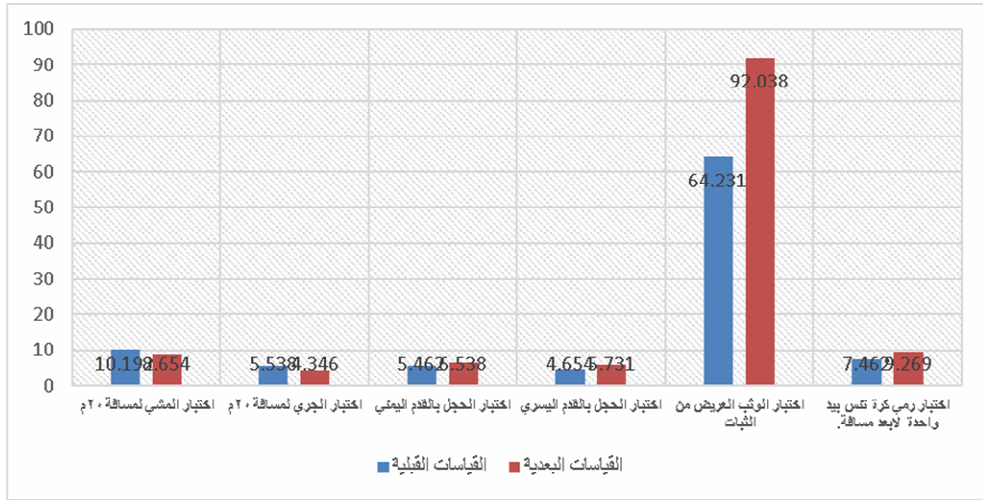
جدول (٣)

دلالة الفروق بين القياسات القبلية والبعدي للمجموعة التجريبية في المتغيرات المهنية "قيد البحث"

(ن = ٢٦)

م	المتغيرات	وحدة القياس	القياسات القبلية		القياسات البعدي		م ف	انحراف الفروق "ت"	قيمة "ت"	نسب التغير
			ع	م	ع	م				
١	المشي	الثانية	10.192	0.402	8.654	0.485	١,٥٣٨	٠,١٢٤	١٢,٤٥١	٩١,٣٤٩
٢	الجرى	الثانية	5.538	0.508	4.346	0.485	١,١٩٢	٠,١٢٨	٥,٦٥١	٩٥,٦٥٤
٣	الوثب	السم	64.231	7.961	92.038	6.174	٢٧,٨٠٨	١,٩٧٦	١٤,٠٧٤	٧,٩٦٢
٤	الرمي	المتر	7.462	0.508	9.269	0.667	١,٨٠٨	٠,١٦٤	١٠,٩٩٣	٩٠,٧٣١

* قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ٢,٠٦٠



شكل (١) دلالة الفروق بين القياسات القبلية والبعدي للمجموعة التجريبية في المتغيرات المهنية "قيد البحث"

يتضح من جدول (٣)، شكل (١) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين القياسات القبلية والبعدي للمجموعة التجريبية في المتغيرات "قيد البحث"، ولصالح القياس البعدي للمتغيرات المهنية "قيد البحث".

وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى البرنامج التعليمي المقترح باستخدام أسلوب مسرحة المناهج حيث يعد المسرح المدرسي من الأساليب التربوية الحديثة في مجال التعلم بصفة عامة وتعلم الأنشطة الحركية بصفة خاصة، والذي يدخل ضمن نطاق مسرحة المناهج التي تستخدم المسرح

وسيلة مساعدة في تعليم الطفل وتربيته في حدود قدراته وأمكاناته وتنقل عملية التدريس من الشكل التقليدي إلى المواقف التعليمية الايجابية التي تتضح فيها دور المتعلم كأحد المحاور الأساسية في عملية التدريس وتجعلها مشوقة وتكسر حدة الملل.

وقد أكدت دراسة كلا من فلورنس سامسون (2005) Florence Samson (٢٤)، ودراسة أنا لويس سميث (2006) Anne Louise Smith (١٨) على دور العروض التمثيلية في تنمية التذوق الجمالي والحسي الجمالي والاداءات الحركية لدى الأطفال وقد اكدت دراسة محمد حلمي (٢٠١٣) (١٥)، دراسة ايمان السعيد (٢٠١٨) (٣)، دراسة حامد ومحمد العبادي، (٢٠٠٥) (٦) على دور العناصر الفنية للعرض المسرحي من تمثيل وإخراج وديكور وإضاءة وملابس، بالإضافة الى استخدام تقنيات فن الضوء في عروض مسرح الطفل.

وتتفق نتائج دراسة نداء السيد أحمد، (٢٠٠٢) (١٧) دراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام النشاط التمثيلي في استيعاب تلميذات الصف الثالث الابتدائي في مملكة البحرين للتراكيب اللغوية، وتنمية اتجاهاتهن نحو مادة اللغة العربية. وكشفت النتائج عن وجود فرق ذي دلالة إحصائية في الاختبار التحصيلي البعدي، ومقياس الاتجاهات لصالح أفراد المجموعة التجريبية اللاتي درسن باستخدام النشاط التمثيلي، دراسة ثناء رجب درويش، (٢٠٠٤) (٤) دراسة هدفت إلى التعرف إلى أثر استخدام المدخل الدرامي في تنمية مهارة الفهم الاستماعي لدى طلاب الصف الأول الإعدادي في جمهورية مصر. وأظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية لصالح طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام المدخل الدرامي، دراسة علي حامد القرنة، (٢٠٠٥) (١٠) دراسة هدفت إلى استقصاء أثر استخدام أسلوب الدراما في تنمية التفكير الإبداعي والتحصيل في مبحث اللغة العربية لدى عينة من تلاميذ الصف الخام في مديرية عمان الرابعة في الأردن. وكشفت الدراسة عن وجود فرق ذي دلالة إحصائية لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام الدراما على مقياس تورانس بفروعها الثلاثة: الطلاقة والمرونة والأصالة، وعلى الاختبار التحصيلي.

الاستنتاجات والتوصيات:

أولاً الاستنتاجات:

١. فاعلية البرنامج بتوظيف فن الضوء في عروض مسرحه المناهج في تحسن مستوى أداء بعض المهارات الحركية الأساسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
٢. أن الضوء أصبح عملاً فنياً قائماً بذاته حيث استخدم فناني العصر الإشعاعات الضوئية في التشكيل والتلوين بأعمال فنية قائمة بذاتها.
٣. تميزت اللوحات الضوئية بإثارة الدهشة والابهار نتيجة توجيه الانتباه في توظيف الضوء كمركز للإهتمام.
٤. فن الضوء هو فن بلا متحف زائل ينتهي بانتهاء العرض يسجل حضوره وفق ما يحققة من ابهار بصري بعيد عن المعنى والمضمون.

جماليات فن الضوء في عروض مسرحية المناهج وتأثيرها على أداء بعض المهارات الحركية الأساسية

٥. فن الضوء متغير ومتحول وله إمكانات من العدد والوسائط المستحدثة من التطورات المتلاحقة.

ثانياً: التوصيات:

١. بناء البرامج والمناهج الرياضية المدرسية بما يتناسب مع خصائص النمو لكل مرحلة عمرية بالإضافة الى الاحتياجات النفسية، البدنية، العقلية، الاجتماعية لتطوير الحصيلة المعرفية والمهارية باستخدام الاساليب التعليمية الحديثة.
٢. أهمية استخدام برامج تعليمية قائمة على توظيف تقنيات الضوء في المسرح المدرسي لما لها من الأهمية في عمليات استكشاف الابتكار الحركي لدي الأطفال بعمر من (٧- ٨) سنوات.
٣. الاهتمام بتوظيف المؤثرات الضوئية في العرض المسرحي.
٤. إجراء دراسات وبحوث أخرى على فئات ومهارات أخرى من خلال برامج تعليمية قائمة على توظيف تقنيات الضوء في مسرحية المناهج.

قائمه المصادر/المراجع:

أولاً: المراجع باللغة العربية

١. أبو النجا أحمد عز الدين (٢٠٠٤) المناهج في التربية الرياضية (للأسوياء والخواص) مكتبة، شجرة الدر، المنصورة .
٢. اروي علي عبدالله (٢٠٠٦م):مسرح مناهج الصم لاطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة ،الدراسات والبحوث ،الرياض
٣. إيمان السعيد السعيد ٢٠٠٠ توظيف جماليات السينوغرافيا في عروض مسرح الطفل (عروض المسرح القومي نموذج). ٦٩٦
٤. ثناء رجب درويش، (٢٠٠٤) أثر استخدام المدخل الدرامي على تنمية مهارة الفهم الاستماعي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. مجلة القراءة والمعرفة، (٣٠)، ١٤-
٥. جمال محمد نواصره (٢٠١٠م):اضواء علي المسرح المدرسي ودراما الطفل النظرية والتطبيق ،عالم الكتاب الحديث ،الأردن
٦. حامد ومحمد العبادي، (٢٠٠٥)أثر مسرح الدمى في تحصيل طلبة الصف الثاني الأساسي في اللغة العربية. مؤتة للبحوث والدراسات، الأردن، ٢٠ (٧)، ٣٥-
٧. رانيا مصطفى ٢٠١٤ القيم الجمالية في عروض المسرح القومي للطفل دراسة تحليلية بحث منشور مجلة دراسات الطفولة كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
٨. زينب أحمد ٢٠١٧ قضايا التغيير الاجتماعي وانعكاساتها على واقع مسرح الطفل في مصر رسالة دكتوراه كلية التربية النوعية جامعة المنصورة
٩. شاعر عبدالحميد ٢٠٠٧ الفنون البصرية وعبقورية الإدراك الهيئة المصرية العامة للكتاب مصر إقتصاد

١٠. علي حامد القرنة، (٢٠٠٥) أثر أسلوب الدراما في تنمية التفكير الإبداعي والتحصيل في مبحث اللغة العربية لدى طلبة الصف الخامس الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن
١١. علي سعد جاب الله (2011) أثر استخدام النشاط التمثيلي في تنمية بعض المهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي بسلطنة عمان، مجلة المناهج، ع ٦٨، يناير، ص ص ٣٥_
١٢. عواطف علي ابراهيم (٢٠٠١م): مفاهيم التعبير والتواصل في مسرح الطفل، ط٢: القاهرة، مكتبة الانجلو
١٣. فاطمة سعد يوسف، (٢٠٠٧) مسرح المناهج (مسرحه منهاج تاريخ مصر الحديث). القاهرة، مركز الإسكندرية للكتاب
١٤. محسن علي عطية (٢٠٠٨م) الاستراتيجيات الحديثة في التدريب الفعال، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
١٥. محمد حلمي فرحات ٢٠١٣ اثر العناصر الفنية في العروض المسرحية على تحقيق بعض أهداف المسرح المدرسي رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية النوعية جامعة المنصورة
١٦. ناهدة بن محمد الدليمي (٢٠٠٨م) أساسيات في التعلم الحركي، (ط١)، النجف، العراق: دار الضياء للطباعة والتصميم
١٧. نداء السيد أحمد، (٢٠٠٢) فاعلية النشاط التمثيلي في تحصيل تلميذات الصف الثالث الابتدائي للتراكيب اللغوية وتنمية اتجاهاتهن نحو مادة اللغة العربية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، مملكة البحرين، ٣ (١)، ١٨٥ - ١٨٦

ثانياً: قائمة المراجع باللغة الاجنبية

18. Anne Louise Smith(2006): "Elasticity, Community & Hope: Understanding from participatory theatre performance" Universities of British Colombia, Dissertation Abstracts.
19. Betzien, Angeha (2007) : Creating Political Black Theatre for Young Audiences, Queensland University of Technology.
20. Derk, Phillips,)2000(: Lighting modern buildings Oxford Auckland Boston Johannesburg, new Delhi.
21. Donna Admont (2006) outside, inside and all around the story struggling first grade readers build literary understanding thought dramatic response to literature University of Pennsylvania, England -P330.
22. Drama in Aesthetic Education". Dissertation)2005 Florence Samson - Abstract, U.S.A University of Arizona. - ††† Anne Louise Smith(2006): "Elasticity, Community & Hope: Understanding from participatory theatre performance" Universities of British Colombia, Dissertation Abstracts
23. Florence Samson(2005): "Drama in Aesthetic Education".
24. Peter,J. (2007) interpretation of a person s acting out, <http://en.wikipedia.org/w/index.php?title=Acting-out&oldid=1772014> p.1-4

ملاحق البحث

ملحق (١)

قائمة بأسماء السادة الخبراء

م	الأسم	الوظيفة
١.	د. عبد المحسن إبراهيم الصايغ	أستاذ ورئيس قسم التربية الفنية سابقا، والعميد المساعد للشئون الأكاديمية سابقا
٢.	أ.د. عبد العزيز تقي	نائب المدير العام للتخطيط والتطوير
٣.	د. عادل محمد النجار	أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس . كلية التربية الأساسية
٤.	د. نبيل سعيد الفيلاوي	أستاذ مشارك ورئيس قسم التربية الفنية، كلية التربية الأساسية ورئيس نقابة الفنانين

♦ ملاحظة: قامت الباحثة بترتيب أسماء السادة الخبراء هجائياً .

ملحق (٢)

اختبارات المهارات الحركية الأساسية المستخدمة بالبحث

أولاً : اختبار العدو ٢٠ متر من البدء العالي:

غرض الاختبار:

- قياس السرعة القصوى في الجرى تحت ظروف متغيرة بالنسبة للقصور الذاتي لوزن الجسم وسرعة در الفعل .

الأدوات اللازمة :

- مضمار ألعاب القوى أو منطقة فضاء طولها لا يقل عن ٥٠ متر

تعليمات الاختبار:

- وعندما يقطع المختبر خط النهاية يقوم الميقاتى بتشغيل الساعة مع هذه الإشارة .
- وحساب الزمن الذى يستغرقه المختبر ما بين الإشارة التى يملئها المراقب ولحظة اجتيازه خط النهاية .

- يؤدى كل متسابقين الاختبار معا لضمان توافر عامل المنافسة .
- على كل مختبر أن يجرى في الحارة المخصصة له .
- يتخذ المختبر وضع البدء العالي عند خط البدء الأول .
- يعطى لكل مختبر محاولتين بين كل محاولة والأخرى هدقائق .

حساب الدرجة :

- يحتسب أفضل زمن حققه ويقرب لأقرب ٠,١ من الثانية .

ثانياً: اختبار الوثب العريض من الثبات

غرض الاختبار:

- قياس قدرة عضلات الرجلين .

الأدوات اللازمة :

- مقياس أطوال لقياس المسافة التي يحققها المختبر .

الإجراءات:

- تحدد منطقة لإجراء الاختبار بمسافة لا تقل عن (٣ متر) يحدد لها خط بداية فقط.

وصف الأداء:

- يقف المختبر خلف خط البداية بسنتمترات .
- يقوم المختبر بمرجحة الذراعين أثناء الوقوف قبل عملية الوثب لإعطائه أكبر مسافة يمكن أن يحققها عند الوثب من الثبات .

تعليمات الأداء:

- يقام الاختبار على سطح خشن يسمح بإعطاء ادفع المطلوب .
- يؤخذ الارتقاء بالقدمين معا وليس بقدم واحدة .
- يسمح بالإحماء قبل أداء الاختبار .
- يجب تجنب السقوط للخلف قدر الإمكان .
- لكل مختبر ثلاث محاولات متتالية تحتسب له درجة أحسن محاولة.
- يسمح بأداء الاختبار بالحذاء أو عاري القدمين .

إدارة الاختبار :

- مسجل: يقوم بالنداء على المختبر وتسجيل النتائج .
- مساعد: لقياس المسافة التي يحققها المختبر من الوثب .

حساب الدرجة :

- تقاس المسافة ما بين خط البداية وآخر جزء من الجسم ناحية خط البداية.
- خط البداية يتكون بعرض ٥سم ويدخل في القياس .
- تقاس كل محاولة لأقرب ٥سم .
- تحتسب للمختبر درجات أحسن محاولة .

ثالثاً: اختبار الحجل بالقدم اليميني:

اسم الاختبار:

- الحجل بالقدم اليميني ٢٠م.

الغرض من الاختبار:

- قياس الحجل بالقدم اليميني لمسافة ١٠ متر لدي تلاميذ المرحلة الاولى من التعليم الاساسي

الأدوات المستخدمة:

- خطين على الأرض المسافة بينهم ١٠ متر ويرسم الخط بالجير أو الطباشير.
- يوضع على خط النهاية علم ملون لتثير حماس وتشويق الأطفال للوصول بسرعة للهدف.
- ساعة إيقاف لحساب الزمن.

طريقة الأداء:

- يقف الاطفال خلف خط البداية ووضع القدم اليسري على الأرض ويقوم برفع القدم اليميني إلى الخلف بزواية قائمة وعند سماع النداء من المعلم (احجل أو تقدم) يقوم الاطفال بالحجل حتى نهاية المسافة مع إعطاء التعليمات من قبل المعلم، وتصحيح الأخطاء في الحجل من المعلم وتعلم طريقة الحجل الصحيحة في كل وقت حتى يتعلم التلميذ.

شروط الاختبار:

- عدم استناد الرجل الحرة على الأرض.
- عدم استناد التلميذ على التلميذ الذي بجواره.
- إذا حدث أي خطأ من التلميذ تعاد المحاولة مرة ثانية.

طريقة التسجيل:

- يسجل الزمن الذي يقطع فيه التلميذ المسافة المطلوبة .

رابعاً: اختبار الحجل بالقدم اليسري:

اسم الاختبار:

- الحجل بالقدم اليسري ٢٠م .

الغرض من الاختبار:

- قياس الحجل بالقدم اليسري لمسافة ١٠ متر لدي تلاميذ المرحلة الاولى من التعليم الاساسي .

الأدوات المستخدمة:

- خطين على الأرض المسافة بينهم ١٠ متر ويرسم الخط بالجير أو الطباشير.
- يوضع على خط النهاية علم ملون لتثير حماس وتشويق الأطفال للوصول بسرعة للهدف.

- ساعة إيقاف لحساب الزمن.

طريقة الأداء:

- يقف الاطفال خلف خط البداية ووضع القدم اليمني على الأرض ويقوم برفع القدم اليسري إلى الخلف بزواوية قائمة وعند سماع النداء من المعلم (احجل أو تقدم) يقوم الاطفال بالهجل حتى نهاية المسافة مع إعطاء التعليمات من قبل المعلم، وتصحيح الأخطاء في الهجل من المعلم وتعلم طريقة الهجل الصحيحة في كل وقت حتى يتعلم التلميذ.

شروط الاختبار:

- عدم استناد الرجل الحرة على الأرض.
- عدم استناد التلميذ على التلميذ الذي بجواره.
- إذا حدث أي خطأ من التلميذ تعاد المحاولة مرة ثانية.

طريقة التسجيل:

- يسجل الزمن الذي يقطع فيه التلميذ المسافة المطلوبة.

خامساً: مهارة الرمي من الثبات.

اسم الاختبار:

- رمي كرة التنس الأرضي لأبعد مسافة (بالمتر).

الهدف من الاختبار:

- قياس مسافة الرمي من الثبات وقوة الرمي.

الأدوات:

- شريط قياس، كرة تنس أرضي.

طريقة الأداء:

- يقف المختبر خلف الخط المرسوم على الأرض، والذي
- يحدد بداية قطاع الرمي، ثم يقوم برمي كرة التنس من الثبات لأبعد مسافة ممكنة.
- يرسم خط على الأرض، يحدد أمام هذا الخط قطاع للرمي يتم تقسيمه لسهولة القياس إلى خطوط عرضية على أن يسمح قطاع الرمي بتسجيل أبعد مسافة ممكنة، كما تحدد منطقة للرمي يقوم المختبر بالرمي بينهما.

التسجيل:

- تقاس المسافة من خط الرمي إلى مكان سقوط الكرة على الأرض. للمختبر ثلاث محاولات يسجل له أفضلها .

ملحق (٣)

نموذج من البرنامج التعليمي المقترح بتوظيف جماليات الضوء في مسرحة المناهج

أهداف البرنامج :

١- تنمية المهارات الحركية .

شريف والساحرة الطيبة (الدرس الأول)

كان فيه ولد اسمه شريف ، غير نظيف ، أما حجرته فهي غير مرتبة وغير نظيفة لأنه يلعب فيها وفي يوم دخلت الساحرة الطيبة غرفة شريف ، تعجبت من قذارتها وطلبت منه يخرج ويبحث عن أخوه ، خرج شريف من الحديقة ، شاهد أرنب ماشى بين الأشجار جرى شريف وراءه وسأله : هلى أنت أخى ؟ فأجاب الأرنب باحتقار .. أبعد عنى ... أنا ليس لى أخوات غير نظيفة ، ومشى الأرنب فى طريقه ، بكى شريف ثم سمع صوت عصفورة فجرى نحوها ليسألها ، لكن العصفورة طارت بعيداً عنه وهى تقول له ريحتك وحشه جداً ، بعدها شاهد قرد يلعب ، ذهب ليسأله ، لكن القرد جرى بعيداً عنه لأنه لم يحتمل ريحته ، مر شريف على سلحفاة ، وسألها هل أنت أخى ؟ أكدت له ان أخوه أكيد مثله ريحته وحشه ، ودخلت رأسها جوه الغطاء الذى يغطى جسمها لأنها لا تحتمل ريحته ، ثم مشت بعيد عنه ، حزن شريف جداً لكن بعد لحظات شعر بيد تريت على كتفه ، فألتقت وجد خنزير يقول له : أخى العزيز ، لكن شريف لم يحتمل ريحته ، فتعجب الخنزير وقال له رحتى وحشه زيك وطلب منه مشاركته اللعب ، بكى شريف وقال النجدة ... النجدة مشى الخنزير وتركه ، وحضرت اليه الساحرة ، وقالت له ان حجرته أصبحت نظيفة وأمامه خيارين المحافظة على نظافته ، أو يعيش مع الخنزير فى مكان واحد ، أعتذر شريف للساحرة ووعداها بالمحافظة على نظافته ، سامحت الساحرة شريف وغنت له أغنية فرشاة الأسنان :

أنا عندى فرشاة أسنان

لونها جميل وطرية كمان

أغسل بيها كل يوم

لما أصحى وأقوم من النوم

التشكيلات	الاستجابة الحركية	محتوى القصة
	جرى حر فى الملعب مع رمى كرات صغيرة أكيار محبوب فى أماكن مختلفة	اما حجرته فهي غير مرتبة وغير نظيفة لانه يلعب فيها
	مشية الساحرة / وقوف مسك عصا فى نهايتها جمّة ... المشى فى اتجاهات مختلفة	وفى يوم دخلت الساحرة الطيبة غرفة شريف
	مشى حر فى الملعب	خرج شريف فى الحديقة
	قفزة الأرنب / قفز زجاجى بين كرات بينها مسافات	شاف أرنب مشاى بين الأشجار
	ينقسم الاطفال ثنائيات احد الاطفال يجرى والطفل الآخر يجرى ومع الاشار يتم التبديل فى الادوار	جرى شريف وراه
	قفزة الأرنب / قفز حر فى الملعب	ومشى الأرنب فى طريقه

	<p>طيران العصفورة مع تقليد صوت العصفور سو .. سو .. سو</p>	<p>لكن العصفور طار بعيداً عنه</p>
	<p>الوثب مع تعديبه عدد من الكرات الصغيرة</p>	<p>شاهد قرد يلعب</p>
	<p>جري القرد / جري حرفي في الملعب</p>	<p>جري القرد بعيداً عنه</p>
	<p>مشى أحد جوانب الملعب الى الجانب الاخر</p>	<p>مر شريف على سلحفاة</p>
	<p>التتوقع / الجلوس على الارض اخفاء الراس بين اليدين بحيث يشغل الطفل اقل حيز ممكن ثم الوثب لاعلى مع فرد الجسم</p>	<p>دخلت رأسها جوه الغطاء الذي يغطي جسمها</p>
	<p>مشية السلحفاة / التحرك البطئن</p>	<p>مشيت بعيد عنه</p>

Aesthetics of Light Art in Theater Curricula and its Impact on the Performance of Some Basic Motor Skills for Children

Associate Prof. Dr. Laila Essa Ali Mohammed*

Abstract

The current research aimed to identify the aesthetics of the art of light in curricula theater performances and its impact on the performance of some basic motor skills for children aged (7-8) years. The research, as the research community consisted of all the students of the second grade of elementary school in the primary school in Al-Dasma School, the Capital Learning District, in the State of Kuwait, which is (50) students, for the first semester of the academic year (2021/2022 AD), and the researcher also chose the research sample by the intentional method Of the students of the second grade of primary school in the first cycle of basic education at a school in Dasma School, the Capital Learning District, in the State of Kuwait, which consists of (26) students, from the total research community. Outside the basic sample for conducting scientific transactions (honesty - constancy), and the most important conclusions were the effectiveness of the program by employing the art of light in the performances of its curricula theater in improving the level of performance of some basic motor skills among primary school students, and that light has become a stand-alone work of art where artists of the era used light radiation In shaping and coloring with self-contained artworks, as the most important conclusions were building school sports programs and curricula in proportion to the characteristics of growth for each age stage in addition to the psychological, physical, mental, and social needs to develop knowledge and skill outcomes using modern educational methods, the importance of using educational programs based on Employing light techniques in the school theater because of its importance in the processes of exploring motor innovation among children aged (7-8) years,

Keywords: Aesthetics of the Art of Light - Theatrical Curricula - Basic Motor Skills.

* Associate Professor of Artistic work in the Department of Art Education, College of Basic Education. In the Institution of Public Authority of Applied Education and Training, state of Kuwait.